



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/163
S/13220

4 April 1979

ARABIC

ORIGINAL : FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكوتشيا الديمقراطية
لدى منظمة الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه لكم دايه ، للعلم ، مقالا افتتاحيا لصحيفة " صوت كوتشيا الديمقراطية " بعنوان " الاتحاد لقتل النمر أفضل من اقتطاع جزء من لحمنا لمحاولة اشباعه " .
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا المقال الافتتاحي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تيبون برازيت
الممثل الدائم لكوتشيا الديمقراطية

. A/34/50 *

المرفق

مقال افتتاحي لصحيفة "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان "الاتحاد لقتل النمر أفضل من اقتطاع جزء من لحمنا لمحاولة اشباعه"

ان النمر الكريه يحوم الان ، وقد سال لعابه ، ويترصدنا استعدادا لالتهامنا فسي أي لحظة . فاذا تهاوننا في يقظتنا ، ولو لثانية واحدة فانه لن يلبث أن يهجم علينا . وانا شعرنا بالخوف منه ، وانا اقتطعنا جزءا من لحمنا وقد مناه اليه ليأكله ، لأكله وهاجم علينا بعد ذلك ليلتهمنا بالكامل ، ذلك لأن هذا النمر لا يشبع .

وعلى وجه التحديد ، لقد ابتلع النمر الفيتنامي بالفعل لاوس دون أن تطلق هذه صرخة واحدة . لقد ابتلعها بأكملها ، بلدا وشعبا وأمة . وباختصار ، فانه قد التهم لاوس من قمة رأسها الي أخصص قدميها . وقد حدث هذا لأن هناك حفنة من خدم الفيتناميين في فينتيان ، ممن خانوا الأمة اللاوية وشعبها وممن يرتجفون خوفا امام النمر الفيتنامي ، قاموا بتقطيع لحم لاو قطعة قطعة ليشبعوا جوعه ، الى أن التهم لاوس بأكملها . ولم يبق من لاوس حاليا الا اسمها . وفي الواقع ان الفيتناميين هم الذين يد يرون جميع الشؤون اللاوسية ويحتفظون بجميع سلطات الدولة من مستوى القرية والناحية حتى المستوى المركزي . لقد استحوالت لاوس الى قاعدة عسكرية وقاعدة تجسس للفيتناميين وللصوفيات في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا . لقد أصبحت علانية مستعمرتهم وصنيعتهم الأكثر عبودية في جنوب شرقي آسيا .

وعلى النقيض من هذا ، فان شعب كمبوتشيا ، وكذلك بلدان جنوب شرقي آسيا وشعوبها التي لم ترضخ للتخويف ورفضت الخضوع والاستسلام امام النمر الفيتنامي السوفياتي ، قد رفعت عاليها راية النضال ضد تهديداته وتخويفاته بغية مكافحته في صلابة ، وأحرزت انتصارات متعاقبة . ويفضل هذا النضال ، تعرض مخطط "الأمن الجماعي" السوفياتي في جنوب شرقي آسيا والمخطط الفيتنامي المخادع لعلاقات الصداقة والتعاون وحسن الجوار ، لفشل ذريع ، وبصفة خاصة ، فقد كشفت حكومة كمبوتشيا وشعبها النقاب عن مخطط "اتحاد الهند الصينية" المشؤوم ، وهو في طريقه الان الى الانهيار .

وهكذا فان عبرة لاوس السلبية والتجارب الثمينة لنضال بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا قد أظهرت بوضوح انه كلما يتسنى منع حرب العدوان الهمجى الفاشستي هذه من الامتداد الى تايلند والى غيرها من بلدان جنوب شرقي آسيا والى آسيا ، والمحيط الهادئ والعالم كله ، ينبغي لجميع هذه البلدان وشعوبها أن تولي الانتباه اللازم لخطر هذه الحرب العدوانية وأن تتحد في جبهة واسعة لمكافحة الحرب العدوانية الفيتنامية السوفياتية في كمبوتشيا بمزيد من القوة :

١ - بالنضال في نشاط ومثابرة ، مع استخدام جميع الطرق وتعبئة جميع الموارد التي تحت تصرفها للمطالبة بقوة وتصميم بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع قوات العدوان الفيتنامية من كمبوتشيا ؛

٢ - بالنضال للمطالبة بأن توقف فييت نام حربها العدوانية في كمبوتشيا وتوقف ارسال مزيد من القوات لزيادة قواتها العدوانية ؛

٣ - بالنضال لمنع قيام فييت نام بمدّ حربها العدوانية الى تايلند والى كل جنوب شرقي آسيا ؛

٤ - بزيادة المعونات والدعم المتعدد الاشكال للنضال العادل ضد الحرب العدوانية الفيتنامية الذي تضطلع به حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا لتحرير الأمة والبلد والشعب ، ومن أجل كمبوتشيا الديمقراطية مستقلة وذات سيادة في اطار سلامتها الاقليمية وسلامة ومحايدة وغير منحازة .

ان بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا ، وآسيا والمحيط الهادئ لعلى علم تام بطبيعة الفيتناميين العنيدة والمكافيلية . ولذلك فان الطريق الوحيد الذي يجعل من جنوب شرقي آسيا منطقة سلم هو الاتحاد الوثيق والنضال بمزيد من القوة .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا مصمان على النضال دون تراجع . وهم يهتفون بحق شن هجوم مضاد على جميع من يشتركون في الحرب العدوانية الفيتنامية في كمبوتشيا . ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وشعب كمبوتشيا ، وجيش كمبوتشيا الثوري ، والأمة الكمبوتشية ، مصممون على تقديم كل التضحيات لقضية التحرير الوطني والشعبي المقدسة ، ومن اجل كمبوتشيا الديمقراطية مستقلة وذات سيادة في اطار سلامتها الاقليمية ومحايدة وغير منحازة . وهم لن يقبلوا بأى ثمن أن يقتلعوا من لحمهم ويقدوا أنفسهم طعاما للفيتناميين والسوفييات كما يرغبون . وموجز القول ان شعب كمبوتشيا لن يركع ولن يستسلم أبدا أمام العدوان الفيتنامي لكي يصبح عبدا له ، كما فعلت حفنة الخونة ، التي باعت الأمة الكمبوتشية وشعبها ، والتي أصبحت الآن كلاب المعتدين الفيتناميين الذليلين في بنوم بنه .

ان شعب كمبوتشيا وكذلك جميع بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا لعلى قناعة تامة بأن نضالها التضامني لقتل النمر الفيتنامي السوفيياتي سيكون مساهمة نبيلة وقيمة للسلم ولالأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وآسيا والمحيط الهادئ وفي العالم كله .